

## الفصل الأول

### مشكلة البحث وأهميته

أولاً: المقدمة ومشكلة البحث

ثانياً: أهداف البحث

ثالثاً: مصطلحات البحث

رابعاً: حدود البحث

## أولاً: المقدمة ومشكلة البحث:

تعد لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية التي يتميز لاعبوها بالعديد من القدرات العقلية والبدنية والمهارية والخطية لذلك يجب الارتقاء والتكامل بمستوى هذه القدرات من أجل تحقيق أفضل الانجازات المطلوبة من اللاعبين دفاعياً وهجومياً خلال المباريات.

ولقد أصبح للقدرات العقلية السمة المميزة لكافة الفعاليات التي تتطلب تصرفات حركية من اللاعبين داخل الملعب بفعل تطور العمل الهجومي والدفاعي على حد سواء فضلاً عن التغييرات والتعديلات التي شملت اللعبة التي زادت من أهمية هذه القدرات وخاصة لحارس المرمى الذي أصبح يسهم بنسبة كبيرة جداً في الدفاع بكرة اليد خاصة المواقف الثابتة كما يحدث في رمية (٧) أمتار وأصبح الفريق الذي يمتلك حارس مرمى بكفاءة عالية يزيد من فرص تحقيق الفوز لفريقه. (٤٢: ٣١)

التوقع الحركي أحد القدرات العقلية التي لها الدور الأساسي في القرارات الحركية التي يجب اتخاذها داخل إطار التفكير الخطي أثناء المنافسة، ونستطيع القول بأن اتخاذ القرار الخطي الدقيق والسريع يعد من أهم قرارات اللاعب المميز، حيث يعتمد النجاح في اتخاذ القرار أثناء المنافسة على عوامل أساسية مثل سرعة ودقة استيفاء المعلومات ومستوى النشاط والاستخدام الصحيح للمهارات والمعارف الخطية والخبرات. (٧٢: ٣٩٤)

ويلعب التوقع الحركي دوراً فعالاً في تنفيذ الاستجابة الحركية لتتوافق مع الحدث الخارجي وبالتالي يشكل الأساس الذي تقوم عليه المهارات الحركية الإدراكية ومثل هذا النوع يتصف باستخدام هدف خارجي مثل الكرة التي تعمل كمثير، والحاجة إلى التوقع الحركي تظهر بوضوح عندما يتطلب الموقف الحركي من اللاعب أن يستقبل المثير الحركي، وفي مثل هذه المواقف يتطلب ذلك أمرين: (الأول) تقدير دقيق بالنسبة للزمن والمكان الذي سيصل إليه المثير الحركي (الثاني) القدرة على تنفيذ واختيار استجابة حركية تتناسب مع المتطلبات المكانية والتوقيتية للمثير الحركي، ولكل موقف حركي خصائص زمنية ومكانية وبالتالي فإن الاستجابة الدقيقة لأي موقف تتطلب استقبال وإرسال المثير، فيطلب ذلك من اللاعب وضع خطة مبنية على أساس توقع المثير، وتتصل الخصائص الزمنية اتصالاً وثيقاً بالزمن الذي يستغرقه كل من رد الفعل والحركة في أداء الاستجابة، بينما تتصل الخصائص المكانية بالمسافة التي ستشغلها الاستجابة ويعتمد التوقع الحركي على الجهاز العصبي والمراكز العصبية العليا، ويظهر ذلك عند استقبال اللاعب الكرة في مواقف متباينة خلال المباراة. (٤٣: ٩)

كما يعتبر التوقع الحركي أحد القدرات العقلية التي تضع اللاعب في حالة تصرف حركي يسبق ظهور المثير بذلك فهو يسبق الاستجابة ورد الفعل للاعب تجاه المثير خاصة إذا كانت المسافة قصيرة بين اللاعب المنافس وحارس المرمى لكسب الكرة بسرعة عالية لغرض إرسالها بعيداً عن حارس المرمى وخاصة أثناء رمية (٧) أمتار إذ هي من المهارات المفتوحة أي من الصعب معرفة مكان الكرة لذلك من الممكن أن يختار حارس المرمى مكاناً مناسباً عند أو قبل التنفيذ محاولاً الدفاع عن مرماه. (٤٢: ٢٣)

يذكر طلحة حسام الدين (١٩٩٧) أن التوقع الحركي مرتبط بحركات المنافس كما أنه مرتبط بظروف اللعب حيث تبني فيه الاستجابة على ما توقعه اللاعب من حركات بناءً على ما يقدمه من الإجراءات الحركية التي يوحى بها المنافس، كما أن للتوقع الحركي عدة أشكال تبدأ من أبسط صور التوقع التي تعتمد على اختزال المرحلة التمهيدية أو تكرارها إلى أعقد هذه الصور في المواقف الحركية المركبة، وتتوقف فكرة الفرد في تحقيق أعلى درجات التوقع الحركي على قدرته في تقدير كل من التغيير المفاجئ للسرعة أو المسافة أو الارتفاع أو الزمن أو الاتجاه. (٣٢: ١١٧)

ويتفق بسطويسي أحمد (١٩٩٩)، سنجر وآخرون (Singer et al ١٩٩٦) أن التوقع الحركي هو القدرة على تكلمة استجابة حركية بالتزامن مع وصول مثير في نقطة معينة، إذ يعتبر التوقع الحركي من الظواهر الخارجية لتقويم الحركة في المجال الرياضي، ولذلك يلعب دوراً هاماً وأساسياً لارتباطه بالتطور الصحيح للحركة والذي ينتج عنه جمال الحركة وانسيابيتها. (١٨: ٢٤٦) (١٠٣: ٢٤٨)

ويشير محمد علاوي (١٩٩٢) إلى أن قدرة اللاعب على توقع استجابة المنافس أو الاستجابات الذاتية من أهم القدرات الخلاقة التي تتأسس عليها الاستجابة الصحيحة للاعب في مواقف اللعب المختلفة وهي التي تساعد اللاعب على إدراك استيعاب الهدف الذي ينويه المنافس وكذلك الهدف الذي يحاول اللاعب نفسه تحقيقه، الأمر الذي يسهم بدرجة كبيرة في قدرة الفرد على اختيار الاستجابات الصحيحة في أسرع وقت ممكن. (٦٠: ١٣١)

كما يشير أبو العلا عبد الفتاح ( ١٩٩٨ ) إلى أن القدرات البدنية تشكل الحجر الأساسي في تنمية المهارات الحركية للنشاط الرياضي وإتقانها والوصول إلى أعلى المستويات الرياضية إذ ترتبط إمكانية أداء الحركات بمستوى نمو القدرات البدنية. (٤: ٦٢)

وتشكل القدرات البدنية عاملا هاما وأساسيا لرفع مستوى الأداء المهاري في نوع النشاط الرياضي الممارس، حيث أن هذه القدرات تهدف إلى تحديد عناصر بدنية معينة دون غيرها في ضوء ما تتطلبه طبيعة كل نشاط كما نجد الفرد لا يستطيع إتقان المهارات الحركية الأساسية لنوع النشاط الممارس في حالة افتقاره لهذه القدرات البدنية، وكرة اليد كإحدى الأنشطة الرياضية تعد من الرياضات التكتيكية التي تحتوي على عدد كبير من المهارات الحركية وهذه المهارات تحتاج إلى قدر معين من الإمكانيات والقدرات البدنية لكي تتم بأسلوب جيد وأداء فني سليم. (٨٧: ٥٤)

ويشير عماد الدين أبو زيد ( ٢٠٠٧ ) أن الأداء الفني في كرة اليد يرتبط بقدرات بدنية خاصة ذات تأثير إيجابي على مستوى إنجاز تلك الأداء، فكل حركة من حركات اللاعب تتطلب تحريك جزء أو أكثر من أجزاء جسمه بقوة وسرعة معينة ولفترة زمنية محدودة، ويشير إلى أن القوة العضلية والسرعة والمرونة وسرعة الاستجابة من أهم القدرات البدنية التي تمكن حارس المرمى من القيام بأداء مختلف المهارات الحركية في كرة اليد. (٤٥: ٨)

ويذكر كمال درويش وآخرون ( ٢٠٠٢ ) أن حارس المرمى له أهمية خاصة في كرة اليد وهو المدافع الأخير في الفريق وأهم مركز فيه، حيث يقرر هذا اللاعب المصير النهائي لهجمة الخصم بالدفاع عن مرماه أو موازنة خط دفاعه كما وأنه المهاجم الأول الذي يبدأ اللعب ويساند مهاجميه، ولا يعد حارس المرمى بمثابة الحارس الأخير وحسب، وإنما يمتد دوره ليصبح البدء بالهجوم من المراكز والهجوم المضاد ويتوقف نجاح فريقه في ذلك على سرعة ودقة تمريره للكرة إلى أحد أفراد فريقه وعند البدء بالهجوم السريع يكون من الواجب على حارس المرمى أن يتمتع برؤية كافة أنحاء الملعب بشكل واضح وان يكون على درجة عالية من الإدراكات الحس حركية. (٥٠: ٢١٠)

ويشير جلال سالم ( ٢٠٠٢ ) أن حارس المرمى يلعب دورا أساسيا في المباراة إذ أن أدائه يضع تامين وثقة في أداء الفريق وعموما يمكن القول بان الفريق ممكن أن يفوز بالمباراة بأداء جيد من الحارس لكن كل مجهود الفريق يفقد لو كان أدائه ضعيف، وبالرغم من أن القدرات البدنية هي الحالات الأساسية للإنجاز إلا أن البناء الجيد لأساسيات الحارس الدفاعية أيضا هامة، فكلما زادت عدد أساليب الدفاع التي يعرفها الحارس، كلما زادت الفرصة لاختيار الطريقة المناسبة منها في أي موقف، ولهذا يجب أن يكون الحارس متألف من هذه الأساليب ومن ثم تبعا لقدراته يمكنه أن يطور من نمطه في الصد الخاص. (١٩: ٣٧)

ويضيف خالد حمودة ، جلال سالم ( ٢٠٠٨ ) أن حارس المرمى في كرة اليد وخاصة في منطقة الدفاع يكون له دور كبير في غاية الأهمية والتأثير على سير المباراة بالإضافة إلى ذلك يقع على عاتقه أكبر مسؤوليات الفريق لأنه هو العقبة الأخيرة أمام المهاجمين ولكي يؤدي مهامه بنجاح ينبغي أن يتصف بالتالي، طول فوق المتوسط، قدر كبير من المرونة، وقدرة على سرعة رد الفعل، وقدرة عقلية، شجاعة، ثقة في النفس، إصرار، قوة إرادة، المقدر على تحديد أفضل المواقع وفوق كل ذلك تنظيم عمليات الصد، وفي الدفاع يأخذ حارس المرمى مكانه خلف خط الدفاع الأساسي في منطقة المرمى ومجال تنفيذ مهامه خاصة أمام المرمى لحمايته ومن هذا يشق اسم حارس المرمى . (٦٥: ٤٠٩)

ومن مهارات حارس المرمى التصدي لرمية (٧) أمتار في كرة اليد وهي مباراة من نوع خاص، فهي مباراة بين فكرين، فكر المهاجم المصوب لرمية (٧) أمتار والذي يهدف إلى إحراز هدف في مرمى الحارس وفكر حارس المرمى الذي يهدف إلى صد الكرة المصوبة لمنعها من دخول المرمى، وهناك العديد من الطرق التي يقوم بها حارس المرمى لصد الكرات المصوبة أثناء رميات (٧) أمتار، فبعض حراس المرمى يفضلون الوقوف في منتصف المرمى أمام خط المرمى على بعد من ٢ - ٣ أمتار تقريبا لتضييق زوايا التصويب أمام اللاعب المصوب وتشنيت انتباهه، وهناك بعض حراس المرمى يفضلون البقاء أمام خط المرمى في المنتصف وخاصة عندما يكون المصوب ضعيفا والحارس على مستوى عال من حيث مستوى الأداء وسرعة رد الفعل . وان الدفاع عن رمية (٧) أمتار ليست بالمهارة السهلة فهي تحتاج إلى حارس مرمى يتمتع بقدرات عقلية وقدرات بدنية عالية لان مهارة التصويب لرمية (٧) أمتار تعتبر من المهارات المفتوحة حيث تكون ظروف الأداء غير معروفة لذلك تحتاج إلى قدرة عالية من الإدراك والاستجابة الحركية واتخاذ القرار السريع. (٥٠: ٧٠)

ومن خلال متابعة الباحث لمستجدات التطور في لعبة كرة اليد فضلا عن كونه احد حراس مرمى كرة اليد ومعيد في جامعة واسط كلية التربية الرياضية وكذلك مدرب لمنتخب الجامعة بكرة اليد لخمس سنوات يرى الباحث أهمية

بعض القدرات البدنية وعلاقتها بالتوقع الحركي ولما لهما من تأثير واضح في تحقيق الهدف ولا يمكن أداء أي حركة أو تكوينات حركية دون أن يسبقها توقع مسارها وان التغيير السريع في الخطط الهجومية لا بد أن ترافقها تغيرات في أساليب الدفاع لحارس المرمى بكرة اليد وخاصة عند تنفيذ رمية (٧) أمتار لأنها تحتاج إلى توقع حركي مسبق كجزء من الخطة الدفاعية إذ أن من خصائص رمية (٧) أمتار تمتاز بأنها تكسب الكرة المدفوعة سرعة عالية ، ويرى الباحث انه عند تنفيذ رمية (٧) أمتار يكون حارس المرمى هو المسؤول عن الدفاع أمام المهاجم ولا بد من تحديد بعض القدرات البدنية الهامة والخاصة له وعلاقتها بالتوقع الحركي مما يساعد المدرب على إعداد البرامج التدريبية الخاصة بحارس المرمى . وبالرغم من أهمية موضوع التوقع الحركي لحارس المرمى إلا انه لم يحظ بالبحث والدراسة بالقدر الذي يعكس أهميته خاصة في كرة اليد حيث تتطلب كرة اليد سرعة إدراك وحل لمواقف اللعب المتغيرة التي تحتاج إلى سرعة وحسن تصرف وسرعة إصدار القرار الخططي للتغلب على المنافس. وفي إطار ذلك قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية خلال ساعات التدريب لمجموعة من مدربي كرة اليد من أندية العراق مرفق (١) للتعرف على آرائهم حول ادراج التوقع الحركي ضمن برامجهم التدريبية ووسائل القياس الخاصة به لحارس المرمى بكرة اليد مرفق (٢) وأسفرت النتائج على أن ٧١،٤% من البرامج التدريبية لا تحتوي على مهارات التوقع الحركي، وكانت نسبة ٨٥،٧% من المدربين ليس لديهم وسيلة لقياس التوقع الحركي لحارس المرمى .

وأيضاً من خلال الأطلاع على الدراسات والبحوث المرتبطة التي أمكن الرجوع إليها وفي حدود علم الباحث لاحظ ندرة الدراسات التي تناولت التوقع الحركي في مجال كرة اليد وخاصة حارس المرمى.

وهنا تكمن مشكلة البحث في التعرف على بعض القدرات البدنية المرتبطة بالتوقع الحركي لحارس مرمى كرة اليد أثناء التصدي لرمية (٧) أمتار وإيجاد العلاقة بين تلك القدرات والتوقع الحركي لتحسين مستوى الأداء المهاري لحراس المرمى ويساهم في تقديم حقائق علمية للمدربين والمتخصصين تساعدهم في إعداد البرامج التدريبية والتخطيط للناشئين والمستويات العليا .

مما دعا الباحث للقيام بالدراسة الحالية وعنوانها "دراسة بعض القدرات البدنية وعلاقتها بالتوقع الحركي لدى حراس مرمى كرة اليد في التصدي لرمية (٧) أمتار في جمهورية العراق"

## ثانياً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة بعض القدرات البدنية وعلاقتها بالتوقع الحركي لدى حراس مرمى كرة اليد في التصدي لرمية (٧) أمتار من خلال:-

- ١- التعرف على العلاقة بين بعض القدرات البدنية والتوقع الحركي لدى حراس مرمى كرة اليد في التصدي لرمية (٧) أمتار .
- ٢- التعرف على بعض القدرات البدنية وعلاقتها بمهارة التصدي لرمية (٧) أمتار لحارس مرمى كرة اليد .
- ٣- التعرف على علاقة التوقع الحركي بمهارة التصدي لرمية (٧) أمتار لحارس مرمى كرة اليد
- ٤- التوصل إلى معادلة تنبؤية لتحديد مستوى الأداء المهاري لدى حراس مرمى كرة اليد في التصدي لرمية (٧) أمتار بدلالة القدرات البدنية والتوقع الحركي .

## ثالثاً: مصطلحات البحث:

### - التوقع الحركي:

هو قدرة اللاعب على توقع استجابات المنافس أو الاستجابات الذاتية في مواقف اللعب المختلفة وهي التي تساعد اللاعب على إدراك واستيعاب الهدف الذي ينويه المنافس، وكذلك الهدف الذي يحاول اللاعب نفسه تحقيقه، وهو الأمر الذي يسهم بدرجة كبيرة في قدرة اللاعب على اختيار الاستجابات الصحيحة في أسرع وقت ممكن. (٦١ : ٦٥)

## - رمية ٧ أمتار (رمية الجراء):

وهي إحدى مهارات التصويب بكرة اليد يحصل عليها اللاعب المهاجم بعد إعاقته من قبل اللاعب المنافس وإضاعة فرصة محققة لتسجيل هدف وتنفيذ من مسافة (٧) أمتار من خط المرمى ويقف حارس المرمى ما بين خط المرمى وخط (٤ م). (تعريف إجرائي)

## رابعاً: حدود البحث:

تتحدد هذه الدراسة بالعينة المستخدمة في البحث وهي حراس مرمى كرة اليد لاندية دوري الدرجة الممتازة في جمهورية العراق والمسجلين بالاتحاد العراقي لكرة اليد للموسم الرياضي (٢٠١٣/٢٠١٤)، والذي تم تطبيق الدراسة عليهم للتعرف على العلاقة بين القدرات البدنية والتوقع الحركي ومهارة التصدي لرمية (٧) أمتار وتتراوح اعمارهم ما بين (١٩: ٢٥) سنة، وطبقت الدراسة الاساسية في الفترة من (٢٥ / ١ / ٢٠١٤ إلى ٨ / ٤ / ٢٠١٤).